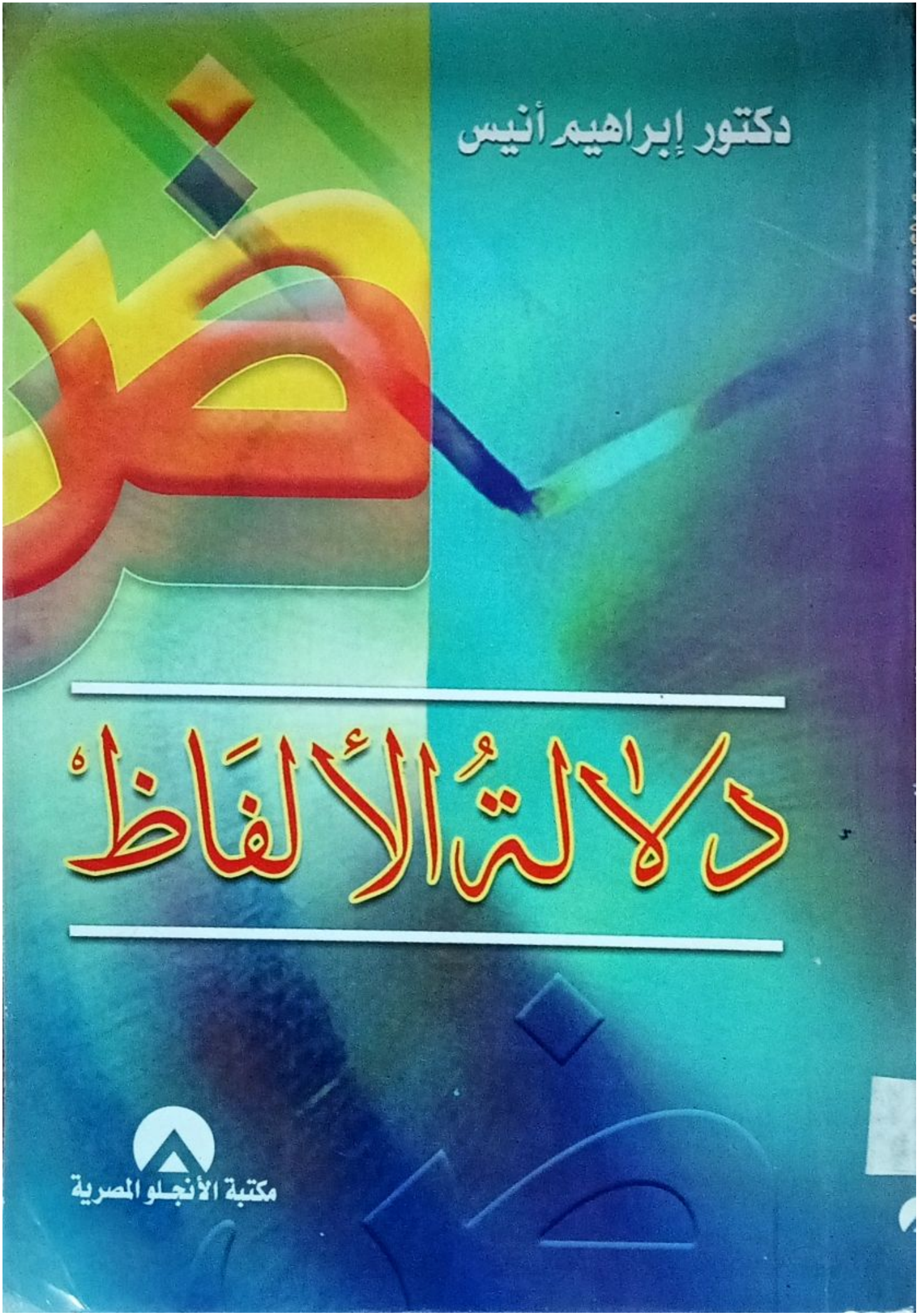


Preview sample - page 1 of 11 - Soran University Academic Digital Library

الفهرس

	الصفحة
المقدمة :	٥ – ١٠
نبذة سريعة عن دراسة الفلاسفة لدلالة الألفاظ ، ودراسة أصحاب علم النفس لها . مسلك اللغويين فى هذه الدراسة الدلالية . تطورها فى العصر الحديث وأشهر ما ألف فيها . صراع الإنسان مع تلك الدلالات .	
الفصل الأول : نشأة الكلام	١١ – ٢٨
(١) المحاولات الأولى للاهتداء إلى النشأة .	
(٢) رأى علماء العرب فى نشأة اللغة : أدلة القائلين بأنها توقيفية ، وأدلة أصحاب الاصطلاح والعرف فيها .	
(٣) أشهر النظريات فى نشأة الكلام الإنسانى لدى اللغويين الأوربيين .	
(٤) آخر ما اهتدى إليه اللغويون بصدد النشأة الكلامية : وجوب الاستئناس بلغة الطفل ولغة البدائيين فى هذه الدراسة ، وبأطوار اللغة الإنسانية فى العصور التاريخية .	
(٥) صورة خيالية لما كانت عليه لغة الإنسان الأول .	
الفصل الثانى : الدلالة : أداتها ، أنواعها ، فهمها	٢٩ – ٤٦
(١) بين اللفظ والكلمة :	
الفرق بينهما لدى النحاة ، هل للكلمة حدود صوتية تميزها فى الكلام المتصل ؟ اختلاف اللغويين الأوربيين فى ذلك ، وفى تعريف الكلمة .	
(٢) أنواع الدلالات :	
(أ) الدلالة الصوتية وهى مستمدة من عمليات النطق ، ومن طبيعة بعض الأصوات فى المنطوق به ، ومن النبر الذى	

Preview sample - page 2 of 11 - Soran University Academic Digital Library

الصفحة

تتغير له الدلالة ، ومن النغمة الكلامية .

(ب) الدلالة الصرفية ، وهى مستمدة من الصيغ وبنية الكلمات .

(حـ) الدلالة الاجتماعية وهى مفهوم الكلمة المستقل عن أصواتها وبنيتها ، والذى على أساسه يتم التفاهم بين أفراد المجتمع .

(٣) **كيف يتم الفهم بين المتكلم والسامع :**

(أ) العمليات العضوية والعمليات النفسية التى تسبق النطق وتمهد للفهم ، عملية النطق ، ثم مايترتب عليها من أعمال أو تصرفات ، كل هذا ضرورى لتمام الفهم لأى حدث لغوى .

(ب) ماذا يدور فى الذهن لدى سماع الكلام : رأى الروحانيين ، ومذهب الماديين فى ذلك .

الفصل الثالث : الصلة بين اللفظ ودلالته : ٤٧ – ٥٦

(١) **نظرة فلاسفة اليونان** : اختلافهم بين الصلة الطبيعية ، والصلة العرفية .

(٢) **نظرة علماء العرب** : تأثرهم بآراء فلاسفة اليونان .

ابن جنى وربطه بين الألفاظ والدلالات فى فصول أربعة من كتاب الخصائص . أصحاب المدرسة الاشتقاقية بين علماء العرب .

(٣) **رأى المحدثين من اللغويين الأوربيين** : جسبرسن وعرضه لآراء اللغويين ، وتبنيه لفكرة الربط الوثيق بين اللفظ ودلالته . المواضع التى تتوثق فيها هذه الصلة فى رأى جسبرسن . ليس الربط طبيعياً ذاتياً ولكنه ربط مكتسب .

الفصل الرابع : استيحاء الدلالة من الألفاظ : ٥٧ – ٦٨

(١) توحى أصوات اللفظ المجهول الدلالة لذهن المرء بمعنى خاص ، يستنبط على أساس مافى الذهن من ألفاظ أخرى .

(٢) نسج الأصوات فى كل لغة .

Preview sample - page 3 of 11 - Soran University Academic Digital Library

الصفحـة

(٣) نتائج بعض التجارب التى أجريت لبيان وحى الأصوات .

(٤) وحى الأشكال ، ونتائج بعض التجارب عليها .

الفصل الخامس : اكتساب الدلالة ونموها : ٦٩ - ٨٠

(١) لدى الأطفال :

ربط الطفل بين مايسمع من ألفاظ ومايرى من أحداث . الفهم يسبق النطق لدى الأطفال . مرحلة العلمية فى الدلالة . تعثر الأطفال فى الاهتداء إلى الدلالة الكلية ومرحلة التعميم . أنواع الدلالات التى تشق على الأطفال .

السيطرة على أصوات اللغة وتركيب جملها تسبق السيطرة على دلالات ألفاظها التى تتجدد وتتنوع مع الزمن . أسبق الألفاظ إلى ذهن الطفل . المجازات العامة التى تنشأ دون جهد أو عناء بين أفراد البيئة ، وأثر هذا فى استعمالات الألفاظ .

اختلاف الدلالة لدى الأطفال باختلاف تجاربهم مع الألفاظ . الدلالة فى الأمم البدائية تشبه الدلالة لدى الأطفال فى المراحل الأولى . أمثلة من ملاحظات الدراسين لبعض الأمم البدائية فى أستراليا وأفريقيا .

(٢) الدلالة لدى الكبار :

اللفظ ، الشىء ، الصورة الذهنية .

اختلاف الصور الذهنية باختلاف تجارب الأفراد فى الحياة .

عسر الاهتداء إلى الدلالة الدقيقة ، وقناعة الناس بالدلالة القاصرة . التحديد العلمى للدلالات . موقف المعجم اللغوى من الدلالات .

الفصل السادس : المركز والهامش فى الدلالة ٨١ - ٩٢

معنى الدلالة المركزية المشتركة بين أفراد البيئة .

معنى الدلالة الهامشية ونشأتها من التجارب المختلفة للأفراد .

Preview sample - page 4 of 11 - Soran University Academic Digital Library

الصفحـة

أمثلة متعددة لتوضيح الفرق بين الدلالتين .

دور الدلالة فى المجال السياسى .

صراع القانونيين مع دلالة الألفاظ : أمثلة لبعض القضايا المشهورة فى تاريخنا الحديث ، وبيان دورانها حول دلالة لفظ من الألفاظ .

أثر الدلالة الهامشية فى النقد الأدبى : أمثلة من نقد القدماء للنصوص الأدبية . الدلالة الهامشية لكلمتى «الخير والسعادة» عند الأستاذ العقاد .

الفصل السابع : تطور الدلالة ٩٣ - ١٠١

(١) **ظاهرة التطور** : يدركها كل دارس للنصوص التاريخية فى لغة من اللغات. أمثلة كثيرة من الكلمات الدارجة فى لهجات الخطاب بمصر ، ومقارنة دلالتها بما كانت عليه فى اللغة الفصحى .

(٢) **الحقيقة والمجاز** : الحقيقة والمجاز مظهر من مظاهر التطور الدلالى . نظرة القدماء للحقيقة والمجاز . شرط المجاز لدى المحدثين هو الغرابة والطرافة . متى يصبح المجاز حقيقة .

النظرة التاريخية للمجاز والنظرة المعاصرة . إسراف الزمخشرى فى فكرة الحقيقة والمجاز ، وأمثلة من معجمه أساس البلاغة .

الفصل الثامن : عوامل التطور فى الدلالة : ١٠٣ - ١١٦

(١) **الاستعمال** : دوران الكلمات على الألسنة سبب من أسباب التطور .

عناصر الاستعمال :

(أ) سوء الفهم ، قد يؤدى إلى تطور الطفرة فى الدلالة . البيئات التى يتم فيها عادة تطور الطفرة وأمثلة هذا التطور .

Preview sample - page 5 of 11 - Soran University Academic Digital Library

الصفحـة

(ب) بلى الألفاظ ، ومايصيب بنيتها من انكماش ، وأصواتها من تغير ، وأمثلة هذا فى بعض اللغات .

(جـ) الابتذال ، تغير نظرة المجتمع إلى دلالة بعض الألفاظ بتوالى العـصـور . أوضح المجـالات لهـذا : (١) الألقـاب والرتب الاجـتـمـاعيـة (٢) ألفاظ الغريزة الجنسيـة (٣) ألفاظ الموت والأمراض والكوارث .

(٢) الحاجة : التطور المقصود المتعمد فى الدلالة .

عناصر الحاجة إلى تطور الدلالة : (١) التطور الاجتماعى والاقتصادى والسياسى يستلزم كلمات للتعبير عن الدلالات الجديدة . الحصول على هذه الكلمات إما بإحياء ألفاظ قديمة وخلعها على الدلالات الجديدة ، أو باستعارة الألفاظ الأجنبية. أمثلة من ذلك فى عصرنا الحديث .. دور الاستعارة للألفاظ الأجنبية فى لغات مختلفة .

الفصل التاسع : أعراض التطور الدلالى ١١٧ - ١٢٩

للتطور فى الدلالة أعراض ومظاهر تشبه أعراض المرض ومظاهره :

(١) تخصيص الدلالة : تطور الألفاظ من دلالة عامة إلى دلالة خاصة . وضوح هذا فى الأمم البدائية وبين الأطفال ، أمثلة من ذلك .

(٢) تعميم الدلالة : انتقالها من الخاص إلى العام . قلة شيوع هذا العرض فى التطور الدلالى . أمثلة هذا التعميم.

(٣) انحطاط الدلالة : مايصيب الدلالة من ضعف ، وأثر ذلك فى انحطاطها . أمثلة لهذا العرض فى العربية والإنجليزية .

(٤) رقى الدلالة : قد يسعد اللفظ فترقى دلالته . ندرة هذا فى تطور الدلالات ، أمثلة لهذا العرض .

Preview sample - page 6 of 11 - Soran University Academic Digital Library

الصفحة

(٥) تغير مجال الاستعمال : هذا العرض هو مايسمى بالمجاز .

دواعى المجاز : (أ) توضيح الدلالة . (ب) رقى الحياة العقلية . تغير مجال الدلالة المحسوسة إلى المجال المجرد للدلالات ، أو العكس . متى يتم هذا أو ذاك، أمثلة لكل منهما.

الانتقال من المحسوس إلى المحسوس ، أمثلة هذا فى اللغة العربية .

الفصل العاشر : دور الدلالة فى الترجمة : ١٣١ - ١٤٥

(١) تمت الترجمة بين اللغات فى العصور القديمة والحديثة .

(٢) أهم الدوافع إلى الترجمة .

(٣) نظرة بعض علماء العربية إلى الترجمة فى القرنين الثالث والرابع من الهجرة .

(٤) نظرية عبدالقاهر الجرجانى فى الترجمة : رأيه فى الاستعارة المفيدة وغير المفيدة وترجمة كل منهما ، وأمثلته فى هذا .

(٥) مشاكل الترجمة : من ناحية هندسة الجمل ، ومن ناحية جمال اللفظ ، ومن ناحية الدلالة .

(٦) أثر الظلال الدلالية فى الترجمة .

(٧) ترجمة العلم وترجمة الأدب . تحمل اللفظ فى الأسلوب الأدبى بفيض من الصور والأخيلة وظلال المعانى .

(٨) ترجمة النصوص الدينية ومشقتها .

(٩) الترجمة السبعينية للعهد القديم : تاريخها ، أشهر الروايات فيمن قاموا بها . نظرة اليهود لها ونظرة المسيحيين .

(١٠) أشهر التراجم الأخرى للعهد القديم إلى اللغة اليونانية .

(١١) التراجم القرآنية إلى الإنجليزية :

ترجمة چورج سيل ، رودويل ، پلمار ، محمد على الباكستانى ،

Preview sample - page 7 of 11 - Soran University Academic Digital Library

الصفحة

بكتال ، يوسف على.

(١٢) نماذج من هذه الترجمات الستة : اختلاف المترجمين فى تخير بعض الألفاظ نتيجة اختلاف تجاربهم مع الألفاظ .

(١٣) عرض سريع لجهود علماء العربية فى بيان فنون البلاغة القرآنية ، رأى أبى عبيدة ، رأى ابن قتيبة ، رأى الباقلانى ، رأى الشريف الرضى ، رأى ابن أبى الإصبع .

الفصل الحادى عشر : نصيب الألفاظ العربية من الدلالة : ١٤٧ - ١٧٥

(١) **أمية العرب** : معنى كلمة «الأمى» فى الاستعمال القرآنى . شيوع الأمية لدى العرب الجاهليين وأدلة هذا . موقف اليهود حول يثرب من اللغة العربية والكتابة العربية .

(٢) **الأمية والثقافة اللغوية** : الأدب الجاهلى مرحلة ناضجة فى تطور الأدب العربى . لم تمنع الأمية العرب أن يكونوا ذوى ثقافة لغوية . الثقافة اللغوية عن طريق السمع وأثر هذا فى موسيقية الأدب . موقف القارئ وموقف الأمى من حدود الكلمات .

(٣) **موسيقية الأدب العربى** : اعتماد العرب على الأذن جعلها مرهفة وقادرة على التمييز بين الأصوات .

الشاعرية العربية بلغت بألفاظ اللغة أسمى درجات الموسيقية . أثر ازدهار الأدب فى ظل الأمية . الموسيقية أهم مايتميز به أدب المكفوفين . وحدة القصيدة العربية فى موسيقاها . عناية نقاد العرب بكل بيت على حدة . عرض سريع لقضية اللفظ والمعنى . مظاهر الموسيقية فى شعر القدماء وخطبهم وأمثالهم .

الإتباع والمزاوجة وأمثلته فى كتاب ابن فارس .

(٤) **أثر الأمية فى وصل الكلام** : الصورة السمعية للكلمة والصورة المكتوبة لها . قوة ترابط الكلمات لدى الأمى . الحركات

Preview sample - page 8 of 11 - Soran University Academic Digital Library

الصفحة

الرابطة بين الكلمات فى بعض الحالات . أثر هذا فى نشأة الحركات الإعرابية . إسكان أواخر بعض الكلمات لايخل بالوزن الشعرى . أمثلة هذا فى أربعة من أشهر البحور . الحركات الإعرابية ضرورة صوتية . أثر قانون الـ Vowel-harmony فى حركات الإعراب .

(٥) **أثر الأمية فى أدلة الألفاظ** : كثرة الترادف فى اللغة العربية . المشترك اللفظى وقلته نسبياً . موقف القرآن من المترادفات والمشترك اللفظى . أشهر كتب الترادف والاشتراك اللفظى . غموض الدلالة وميوعة حدودها فى كثير من الألفاظ العربية .

(٦) **صراع علماء العربية مع دلالة الألفاظ** : كتاب أبى الحسن الرمانى (الألفاظ المترادفة) ، أمثلة منه تبين المغالاة والإسراف فى فكرة الترادف .

كتاب الأجناس لأبى عبيد ، أمثلة منه لبيان الإسراف فى المشترك اللفظى .

كتاب «الفروق اللغوية» لأبى هلال العسكرى ، أمثلة منه لبيان اختلاف مذهبه عن مذهب الرمانى .

كتاب «التعريفات» لعلى بن محمد الجرجانى يعد مثل كتاب أبى هلال .

نصوص من المخصص لابن سيده ، وتهذيب الألفاظ لابن السكيت ، والألفاظ الكتابية لعبد الرحمن الهمذانى ، وجواهر الألفاظ لقدامة بن جعفر ، وكلها توضح صراع هؤلاء مع دلالات الألفاظ .

الفصل الثانى عشر : كنوز الألفاظ العربية ١٧٧ - ١٩٧

(١) **طبقات اللغويين الذين ساهموا فى نشأة المعاجم العربية**

(أ) **الطبقة الأولى (١) بصريون** : أبو عمر بن العلاء . عيسى ابن عمر الثقفى . أبو الخطاب الأخفش . الخليل بن أحمد .

Preview sample - page 9 of 11 - Soran University Academic Digital Library

يونس بن حبيب . خلف الأحمر .

(٢) كوفيون : المفضل الضبى . حماد الرواية .

(ب) الطبقة الثانية : أصحاب الرسائل والكتيبات الخاصة بالألفاظ : أبوزيد الأنصارى . الأصمعى . أبوعبيدة . النضر بن شميل . اليزيدى . أبو عمر الشيبانى .

(جـ) الطبقة الثالثة : أبوحاتم السجستانى . أبوعبيد . ابن السكيت . ابن الأعرابى. ابن سلام . أبوعمرو شمر الهروى.

(د) الطبقة الرابعة : أصحاب المعاجم بالمعنى المألوف لنا :

ابن دريد . ابن الأنبارى . الهمدانى . قدامة بن جعفر . القالى البغدادى . الأزهرى . الزبيدى . الصاحب بن عباد . الجوهرى . ابن فارس .

(٢) أشهر المعاجم العربية القديمة :

(١) كتاب العين ، مؤلفه ، ماوجه إليه من طعن ، طريقته فى التبويب والتصنيف .

(٢) معجم الجمهرة ، طريقته فى التبويب ، وجوه الشبه بينه وبين كتاب العين .

(٣) معاجم القرن الرابع الهجرى . ديوان الأدب للفارابى، البارع للقالى البغدادى، تهذيب اللغة للأزهرى ، مختصر العين للزبيدى ، المحيط للصاحب بن عباد ، الصحاح للجوهرى ، المجمل لابن فارس .

(٤) أشهر المعاجم بعد القرن الرابع الهجرى : المحكم لابن سيده ، أساس البلاغة للزمخشرى ، العباب للصاغانى ، لسان العرب لابن منظور ، قاموس الفيروزآبادى ، تاج العروس .

Preview sample - page 10 of 11 - Soran University Academic Digital Library

(٣) دلالة الألفاظ فى المعاجم العربية :

قصورها فى الشرح الدقيق ، واعتماد أصحابها بعضهم على بعض . الحاجة إلى معجم تاريخى حديث . تقرير «فيشر» . نماذج من المعاجم المختلفة .

Preview sample - page 11 of 11 - Soran University Academic Digital Library